

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٧٩) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة السابعة والتسعين ووصلنا الى البيت السابع عشر في القصيدة الثالثة والثلاثين. قال المتنبي - [00:00:00](#)

كأن رحيلي كان من كف طاهر فاثبت كوري في ظهور المواهب. فلم يبق خلق لم يردن فناءه. وهن له شرب ورود قريبين. فتن علمته نفسه وجنوده قراع الاعادي وابتذال الرغائب. فقد غيب الشهاد عن كل موطن - [00:01:31](#)

ورد الى اوطانه كل غائب. كذا الفاطميون الندي في بناتهم اعز امحاء من خطوط الرواجب. اناس اذا لا قوعدا فكأنما سلاح الذي لاقوا غبار السلاهب رموا بنواصيها القسي فجئنها دوام الهوادي - [00:01:53](#)

سالمات الجوانب اولئك احلى من حياة معادة واكثر ذكرا من دهور الشبائب. طيب اذا في السابع عشر قال كأن رحيلي كان من كف طاهر وطاهر الممدوح كأن رحيلي كان من كف طاهر فاثبت كوري في ظهور المواهب. كوري رحل - [00:02:13](#)

تمام اذا انا اخرجت من كفي طاهر وطبعا في اه تنازع لا ادري اذا كان هذا اسمه الحقيقي في البديع التنازع يعني كف طاهر يعني يكفي انسان طاهر. صفة الانسان وهو الممدوح او كف طاهرنا الممدوح نفسه - [00:02:39](#)

او الممدوح نفسه قال فلم كأن رحيلي كان من كف طاهر كأني خرجت من كف طاهر فلا يخرج من الطاهر الا طاهر ولا يخرج من العظيم وهو الممدوح الا عظيم. فهو يريد ان يقول اني امدح عظيما ولكنني ايضا عظيم - [00:02:56](#)

كأن رحيلي كان من كف طاهر فاثبت كوري الرحيل تبني لاني خرجت من هذا المكان العظيم فصار كل شيء افعله بعد ذلك عظيما. لان المنبت الذي بيت منه والموضع الذي خرجت منه هو موضع فيه ذلك الطهر وذلك وتلك العظمة. قال فاثبت كوري والكر الرحل - [00:03:14](#)

الراحل الذي يوضع على الدابة اسمه الكور وجمعه اكوار. او توقع ايضا يجمع على كيران ها؟ فاثبت كوري في ظهور المواهب. والمواهب جميع والموهبة قد تكون الموهبة من الله تعالى بان يهبك الله شيئا لم يهبه للآخرين. كأن يكون شعرا عبقريا - [00:03:38](#)

الذي وهبه الله تعالى للمتنبي. وقد تكون المواهب التي يهبها الممدوح للآخرين. اللي هو يعني العطايا المال هم. وهكذا. لكن انا اظن ان نفسية المتنبي وفهمنا لنفسية المتنبي تحتم علينا ان نقول انه - [00:03:58](#)

يريد ان يقول ان رحلي اي بصمتي كوري راح لي. والراحل قلنا الذي يوضع على الدابة. قال فاثبت كوري في ظهور المواهب. والمواهب بالدواب او بالخيول. خيلنا نقول الخيل ولها ظهر. وانا رح لي على كل الخيول - [00:04:20](#)

شو يعني؟ يعني ما يأتي احد من موهبة الا وكان لي منها نصيب. فهم يصدرون عني كما صدرت انا عن طاهر فما من موهبة تقع لذي فن او لذي عجيبة الا وكانت بصمتي فيها. فكوني هو البصمة - [00:04:42](#)

والمواهب التي توهم للآخرين لابد من بصمة ان تكون فيها. فيأخذون من بصمتي. فيأخذون مني. فما من احد شيئا الا وكان هذا الذي وهب اياه مني او فيه بصمتي او فيه شيء مني او فيه شيء من ايجاد - [00:05:02](#)

ومن عظمة شعره. ها مو هو قال ودع كل ذكر ودع كل صوت غير صوت فاني انا الطائر المحكي والآخر الصدى. يعني الآخرون عندما اه اه قال بشعري اتاك المادحون مرددا قال الآخرون حينما يرددون الشعر انما يرددون شعري هم يقولون - [00:05:22](#)

وشعرهم صحيح انهم اللي كتبوه لكن هو اخذوا المعاني مني. فلا يستطيعون ان يخرجوا عن دائرتي. وهذا البيت من هذا المعنى. هم.

فانما بشعري اتاك المادحون ده ده وداع كل صوت غير صوتي فاني انا الطائر انا الصائح المحكي والاخر الصدا. انا النسخة الاصلية
الصالح المحكي الطائر الذي يحكي - 00:05:42

والاخر صدى لما اقول والاخرون نسخة مقلدة. وهو نفس الشيء فاثبت كوري في ظهور المواهب فرح لي في ظهور المواهب اللي هي
الخيول عاشت المواهب بالخيول وشبه بصمته بالكور فبصمتي موجودة في المواهب فما من احد يفعل شيئا الا وتجد فيه قد وتجد -
00:06:02

وقد اخذ شيئا من بصمتي. هم والدليل الذي ذهبت اليه في هذا المعنى اه والبيت الذي بعده في البيت الثامن عشر ماذا قال؟ فلم يبق
خلق لم يردن فناءه وهن له شرب ورود المشارب. التقدير - 00:06:22

فلم يبق خلق اه لم يردن فناءه ورود المشارب وهن له شرب. يعني وهن اه الخلق وهن قصد المواهب له للخلق شرب ما كانوا يشربوا
منه. يعني مواهبه صارت زي ما كان. شرب - 00:06:37

جعل مواهبه او بصمته في هذه المواهب مكان يشرب منه الاخرون. فما من خلق الا ويرد على هذا المكان فيشرب منه فيأخذ شيئا
مني فانا الموضع الذي ينهل منه كل العظماء وكل الشعراء وكل - 00:06:56

فما من شاعر حين يريد ان يصوغ قصيدة الا ويرد على مائي على شربي ويأخذ من هذا الشرب فيصوغ به شيئا من شعره. في
الشعري او في بصمته موجودة في كل شعر - 00:07:16

تمام؟ فلم يبق خلق لم يردن يعني ورد الشيء. اه ورود المشارب اصلا في اخر البيت مفعول مطلق. لانه يردن يعني ورد شيء ولما ورد
ماء مدين. هم فلم يبق خلق لم يردن فناءه مكانه يعني. الفناء الساحة. اه وهن له شرب ورود المشارب. يعني كل الخلق وردوا. لم
يبقى خلقه - 00:07:36

الا وشرب من مائي واخذ من موهبتي ونسخ عن بصمتي. فالاخرون الا فانا النسخة الاصلية والاخرون مقلدون وهذا معنى كثير قاله
المتنبي ثم عاد لطاهر الذي قال آآ خرجت من كفه اه فتى امدح الطاهر هذا الممدوح العلوي فتى علم - 00:07:56

نفسه وجلوده ماذا علمته نفسه وجنوده؟ لم تعلمه والله القراءة والكتابة فحسب قال علمته قراءة الراء قراءة على الاعادي. قراءة
قراعا ومقارعة. يعني نازله قاتله جاهده جاهده. قراع الاعادي مقارعة الاعداء. وابتدال - 00:08:18

رغائب ابتدال التعالي. ابتدال يعني ايه؟ انك انت تنتظر اليها بابتدال يعني لا تهملك ولا تأخذ من وقتك ولا من جهدك ولا من من ولا
تلفت حتى انتباهك. الرغائب جمع رغبة او جمع رغبة. وهي ما تشتهي. فهو يقول يترفعون عن الشهوات ويقارنون الاعداء. هم -

00:08:37

فتى علمته نفسه يعني يقول نفسه يعني هذا ذاتي. آآ مجد ذاتي وجدوده مجد بالنسب الى الاعلين ها فتى علمته نفسه وجلوده قراع
الاعادي وابتدال الرغائب فهم اما في حرب واما - 00:08:57

ترفعينا عن الدنيا وعن سفاسف الامور. وهذا اما لجلبة خلقية فيه وهذا معنى نفسه واما ورثه من آآ اجداده وهذا معنى وجدوده فتن
علمته نفسه وجدوده قراع الاعادي وابتدال الرغائب. ثم قال في البيت عشرين فقد غيب الشهاد عن كل موطن ورد الى - 00:09:17

كل غائب. يعني اه كرمه جعل الشهاد المواطنين يغيبون عن اوطانهم. ليش يقصدونه؟ فقال ان كرم هذا الممدوح جعل الشهداء جعل
الناس يتركون اوطانهم ويقصدونه من كل فجاج الارض ياتين من - 00:09:39

من كل فج عميق ليشهدوه. فغابوا عن اوطانهم وهم شهاده وجاؤوا الى وطن هذا الممدوح فصاروا شهاد هذا الممدوح فتن فقد بكرمه
غيب الشهداء عن كل موطن جعلهم يغيبون. ورد بعد ان اعطاهم. طبعا غيبهم عن اوطانهم لانهم قصدوه. ثم اعطاهم مالا - 00:09:59

فصار هذا المال يستطيعون الاستعانة به للعودة لاطانهم وهم محملون بالمال وبالعطايا وبالجود وبالهدايا الكثيرة. فيستطيعون ان
يعودوا بالمال بجزء من المال يستطيعون ان يتنعموا بالجزء المتبقي. ورد الى اوطانه كل غائب. بعد ان غاب. يعني الشهاد غيبهم عن

اوطانهم - 00:10:23

فجاءوا اليه قصدوه فلما اعطاه المال عادوا به الى اوطانهم. ورد الى اوطانه كل غائب كذا الفاطميون. يعني بمثل هذا هذه سيرة

والفاطميون هم نسل فاطمة اي نسل الحسن والحسين. وقالوا لك العلويون نسل علي فدخل فيهم الفاطميون وغيرهم. يعني العباس بن - 00:10:43

علوي ولكنه ليس فاطمي. فالفاطميون لازم ينتسبوا للحسين الحسن والحسين. كذا الفاطميون الندى في بنانهم الندى الكرم. في بنانهم في اصابعهم. ها وتروى اكفهم تروى اصابعهم آآ بنانهم يعني اصابعهم وتروى اكفهم. يعني اما ان تقول كذا الفاطميون الندى في بنانهم او كذا الفاطميون الندى في اكفهم - 00:11:03

اعز المحان يعني اصعب امحان يعني ان يزول وان ينمحي من خطوط الرواجب. والرواجب الرواجب هي بطون مفاصل الاصابع هاي المفاصل اسمها الرواجب اسمها مفاصل. البطن تبعها ها الخط هذا اسمه الرواجب. تخيلوا هذا الخط اسمه راجبة. وجمعه - 00:11:27

رواجب اه فبطون المفاصل هاي المفاصل اصابع هاي الرواجب. فقال لك الكرم عند الفاطميين اصعب ان يزول من صعوبة زوالان الخطوط او زوال الخطوط التي في بطون مفاصل الاصابع للايدي - 00:11:47

وبالفعل هذا خط مستحيل نزول خلقة هذا اسمه سيد لا يمحي. فقال لك هم بكرمهم اثبتوا من خطوط المفاصل باصابع اليد. كذا الفاطميون الندى في بنانهم اعز المحان اصعب المحان - 00:12:07

زوالا من خطوط الرواجب اناس في البيت الثاني والعشرين قال اناس اذا لاقوا عدا فكأنما سلاح الذي لاقوا غبار السلاهب اذا قدموا لكي يقاتلوا اعداء فكان اعداء يعني سلاحهم غبار - 00:12:26

من ليس له قيمة لا يخافون سلاح الاعداء وان كثر ولا يخافون وعيدهم وان علا صوتهم بالوعيد. وان برقت رباحهم ودروعهم وتروسهم اه قال اناس اذا لاقوا عدا فكأنما سلاح الذي لاقوه غبار السلاهب والسلاهب جميع سلهب وهو الطويل من الخيل. فقال لك زي كانه غبار خيل يعني مش - 00:12:43

لا يخيف فيقدمون على قتال الاعداء بشجاعة اناس اذا لاقوا عدا فكأنما سلاح الذي لاقوا غبار السلاهب. ثم قال في البيت الثالث والعشرين رموا بنواصيها القسية فجئناها دوام الهوادي سالمات - 00:13:03

جوانبي رموا بنواصيها نواصي جمع ناصية وقصد نواصي الخيل رموا بها ايش؟ القسي شف كيف قلب التشبيه او قال بالمعنى احنا بالعادة ايش نقول رميتك بالسهم وليس رميت نفسي سهمك او رميت بنفسي سهمك. العكس لكن هو عكس ليش؟ بقول لك ان خيولهم ان - 00:13:24

لا الفاطميين شجاعة الى الحد الذي وهم شجعان طبعاً وفرسان اشداء الى الحد الذي قاموا هم برمي بالنواصي الخيل. اذا انقلبها واجهوا القسي بنواصي الخيل. ويفترض انه اه انت ترمي نواصي الخيل - 00:13:49

بس هم لا رموا القسي بنواصي الخيل لشجاعتهم. رموا يعني ايش؟ هجموا بهذا الخيل على هذه القسي. او القسي جميع قوس طبعاً فجئناها مين الخيل؟ دوام الهوادي. دوام الجمع دامية يعني يسيل الدم منها. والهوادي جميع هادئة - 00:14:09

والهدي الاعناق او الهوادي الاعناق. فايش اعناقها ودماه ليش؟ لانه ايش قال؟ سالمات الجوانب. الجوانب سالمات. ليش قصد شو قصده يقول؟ قصده مش مدبرة مقبلة. فاصابتها السهام في نحورها او في اعناقها فدميت. هو قال من قبل - 00:14:29

معنى قريب من ذلك اذا اردنا ان نفسر المتنبي بالمتنبي قال محللة اه محرمة اكفال خيلي على القناة اكفال ظهورها يعني محرم على القناة ما بتصيني القناة او القوس او السهم على الكف اللي على كيف الخيلي. لأ. ليش؟ لانه لا تصيني على كفل خيلي الا اذا كنت - 00:14:50

كبرا او هاربا ها فقال محرمة اكفال خيلي على القناة محللة لباتها والقلائد اعناقها محللة اه طبعاً ليش؟ لانها مقبلة وهاد نفس الشيء قال دوام الهوادي اعناقها الدامية. فطبيعي جدا ليش؟ لانها مقبلة غير مدبرة. سالمات الجوانب لم سلمت جوانبها لانها - 00:15:10

اش غير مدبرة انما هي مقبلة. وتروى ايضاً سائلات الجوانب لشدتها سالت جوانبها اما عرقاً واما دماً. مم رموا بنواصيها القسي. فجئنا هذا قلم وقلنا المعنى. دوام الهوادي سالمات الجوانب. ثم قال في البيت الرابع والعشرين اولئك اي الفاطميون - 00:15:30

اولئك احلى من حياة معادة واكثر ذكراً من دهور الشبائب. والشبائب جميع شببية وهم الشباب يعني. قال اولئك الفاطميون لو افعالهم

احلى عندي من حياة جميلة تعاد وتظلك تحكي عن الحياة الجميلة ولو اعطيت حياة جميلة وايش مكررة او معادة او اكثر من -

00:15:49

جميلة فهم احلى من الجمال في هذه الحياة. واكثر ذكرا من دهور الشبائب. الشبائب طبعا جمع الشبيبة الجمال والقوة والعنفوان

والشجاعة. قال هم لسه ذكرا من من عصر الشباب. واجمل واقوى وامتع اه افرس اذا جاز التعبير. اولئك - 00:16:09

احلى من حياة معادة واكثر ذكرا من دهور الشبائب. دعونا نتوقف عند البيت الرابع والعشرين. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة

في الثامنة والتسعين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:16:29

- 00:16:49